



الفكر التكفيري الذي تنشره داعش اليوم بين أطفال سوريا يشكل تحدياً كبيراً، وخطرهم علينا لا يقلُّ عن خطر بشار، لأنَّ هؤلاء المجرمين يخربون البيت من الداخل كما خربه بشار من الخارج.

انظروا إلى عباراتهم وردودهم على من يخالفهم لتعلموا أنهم والغافون في تكفير المسلمين وذبهم، ولهذا وصفهم الصادق المصدوق بأنهم كلاب أهل النار، وأنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. وبناءً على هذا حكم بعض أهل العلم بکفر الخوارج وحكم بعضهم بوجوب قتالهم.

نَحْنُ نَأْتَى بِأَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ وَالْفَقِهَاءِ الْقَدِمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَهُمْ يَكْتُبُونَ بِأَسْمَاءِ مُسْتَعَرَّةٍ، لَأَنَّهُمْ مُجَاهِلُو أَحْدَاثِ الْأَسْنَانِ سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، وَدُعُوْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ بِصَرِيْحِ أَسْمَائِهِمْ لِتَرَوْا مِنْهُمْ وَمَا مُؤْهَلَاهُمْ وَأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَعْرِفُهُمْ.

أنا لا أكفرهم ولكن أحقر القتال معهم ومناصرتهم بالمال والسلاح والدعابة الإعلامية وأقول بما قال العزيز الحكيم: (وإن طائفتان من المؤمنين اقتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله...) إنهم يدخلون على مناطق الجيش الحر فيقتلون من يقتلون ويسرقون ما يسرقون ثم يقولون لهم: إما أن تبايعونا أو تسلّموا أسلحتكم وتخرجوا.

الْقَوْمُ لَهُمْ مَحَكَّمَهُمُ الْخَاصَّةُ وَلَا يَقْبَلُونَ بِغَيْرِ حُكْمِ قَضَائِهِمُ الْجَهَّالُ.

اللهم إنا نسألك أن تهدي ضالهم وتكفينا شرورهم.

لن نسكت عنهم وسنستمر في فضحهم حتى نكتنفهم من المنطقة مع بشار وعصابته المجرمة.  
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

